

النَّصُّ : عَاقِبَةُ الظُّلْمِ

المَوْضُوعُ الثَّانِي

رَعَمُوا أَنْ رَجُلًا كَانَ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَرَأَى صَيَادًا فَقِيرًا قَدْ اضْطَّادَ (14) سَمَكَةً صَغِيرَةً، وَسَمَكَةً كَبِيرَةً، وَعِنْدَمَا أَخْرَجَ الْكَبِيرَةَ مِنَ الْبَحْرِ، نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى السَّمَكَةِ، فَأَعْجَبَتْهُ وَظَمِعَ فِيهَا، فَذَهَبَ إِلَى الصَّيَادِ، وَقَالَ لَهُ بِأَسْلُوبٍ خَادٍ : " أَعْطِنِي هَذِهِ السَّمَكَةَ "، فَرَدَّ عَلَيْهِ الصَّيَادُ قَائِلًا : " إِنَّ هَذَا **فُوتٌ** أَبْنَانِي "، فَقَامَ الرَّجُلُ بِضَرْبِهِ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ عُنُوءَةً، وَقَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، غَضَّتْ إِبْهَامَهُ غَضَّةً قَوِيَّةً، وَسَبَّتْ لَهُ أَلَمًا. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، أَخَذَ الْأَلَمَ يَرْدَادًا، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، ذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ يَشْكُو إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ : " يَجِبُ أَنْ يُقَطَّعَ إِبْهَامُكَ فُوزًا، وَإِذَا انْتَهَزْتَ زَمَنًا أَكْثَرَ، سَتَقُطَّعُ ذِرَاعُكَ كَامِلَةً ! ".

رَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ مُحْتَازًا فِي أَمْرِهِ، لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ، وَبِمُزُورِ السَّاعَاتِ، انْتَشَرَ الْأَلَمُ فِي كَفِّ يَدِهِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَسْتَعِثُ بِالطَّبِيبِ، فَنَصَحَهُ بِقُطْعِ كَفِّ يَدِهِ إِلَى الرُّسْخِ، فَوَافَقَ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ عَلَى قُطْعِ كَفِّ يَدِهِ. [وَلَمْ يَتَوَقَّفِ الْأَلَمُ، بَلْ رُخِفَ فِي كُلِّ يَدِهِ إِلَى مِرْفَقِهِ، فَقُطَّعَ الطَّبِيبُ يَدَهُ إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ تَضَاعَفَ الْأَلَمُ] وَوَصَلَ إِلَى الْعَصْدِ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ، وَأَشَدَّ مِمَّا مَضَى، قَالَ لَهُ الطَّبِيبُ نَاصِحًا : " عَلَيْكَ أَنْ تَقُطَّعَ ذِرَاعَكَ مِنْ كَتِفِكَ؛ حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ الْمَرَضُ فِي جَسَدِكَ كُلِّهِ، فَوَافَقَ الرَّجُلُ عَلَى قُطْعِ ذِرَاعِهِ كُلِّهَا. وَحِينَ رَأَى النَّاسُ، سَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ قُطْعِ يَدِهِ، أَجَابَ : " إِنَّهُ الصَّيَادُ صَاحِبُ السَّمَكَةِ ! وَحَدَّثَهُمْ بِمَا جَرَى مَعَهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ، التَّقَى الرَّجُلُ (03) **شَيْوخَ** مُجَرَّبِينَ، وَقَصَّ عَلَى أَحَدِهِمْ قِصَّتَهُ، فَقَالَ لَهُ : " لَوْ كُنْتُ ذَهَبْتُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى الصَّيَادِ، وَاسْتَحْلَلْتُ مِنْهُ، وَأَرْضَيْتُهُ، لَمَا قُطِعَتْ ذِرَاعُكَ ! ثُمَّ نَصَحَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الصَّيَادِ، وَطَلَبِ رِضَاهُ، وَمُسَامَحَتِهِ؛ حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ الْأَلَمُ فِي جَسَدِهِ؛ فَيَكُونُ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ.

خَرَجَ الرَّجُلُ يَبْحَثُ عَنِ الصَّيَادِ فِي الْبِلَادِ حَتَّى وَجَدَهُ، فَوَقَدَ عَلَيْهِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ يُقَبِّلُهُمَا، وَيَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا، وَيَسْتَخْلِفُهُ بِاللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُ، فَتَعَجَّبَ مِنْ فِعْلِهِ، وَسَأَلَهُ : " مَنْ أَنْتَ ؟ "، فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ : " أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ السَّمَكَةَ ظُلْمًا "، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّتَهُ كَامِلَةً، وَلَمَّا رَأَى الصَّيَادُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مِنَ الْبَلَاءِ، قَالَ لَهُ : " لَقَدْ سَامَخْتُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي "، فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ : " مَاذَا فَعَلْتَ يَوْمَ أَخَذْتُ السَّمَكَةَ مِنْكَ بِالْقُوَّةِ ؟ "، فَأَجَابَ الصَّيَادُ : " لَقَدْ دَعَوْتُ عَلَيْكَ وَقَتَّهَا، وَقُلْتُ : اللَّهُمَّ، إِنَّ هَذَا تَقَوَّى بِقُوَّتِهِ عَلَى ضَعْفِي، وَسَلَبَنِي مَا رَزَقْتَنِي جُوزًا، فَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ ! " . وَصَدَّقَ الْقَائِلُ :

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي إِلَى النَّدَمِ

الإمام الذهبي، الكبائر، (بتصرف)

الجزء الأول :

الْوَضْعِيَّةُ الْأُولَى (05 ن)

الْوَضْعِيَّةُ الثَّانِيَّةُ (15 ن)

1. فِيمَ تَمَثَّلَ ظَلَمُ الرَّجُلِ لِلصَّيَادِ حَسَبَ الْكَاتِبِ ؟ (01 ن)
2. عَلَّلَ سَبَبَ مُوَافَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى قَطْعِ ذِرَاعِهِ كُلَّهَا. (01 ن)
3. لَخَصَ مَضْمُونُ الْفَقْرَةِ الْأُولَى فِي فِكْرَةٍ أُسَاسِيَّةٍ. (01 ن)
4. اِشْرَحِ الْكَلِمَتَيْنِ : (عُنُوءٌ، جُورًا). (02 ن)

1. أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَظٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا (السَّمَكَةُ، قُوْتُ، شُيُوخ). (03 ن)
2. أَعِدَّ تَرْكِيبَ الْجُمْلَةِ بِحَيْثُ تَحْوِي بَدَلَ اسْتِمَالٍ : " أَبْصَرَ النَّاسُ ظَلَمَ الرَّجُلِ لِلصَّيَادِ ". (01 ن)
3. عُدَّ إِلَى النَّصِّ، ثُمَّ حَوَّلَ الْعَدَدَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى الْحُرُوفِ، مَعَ تَشْكِيلِهِمَا. (03 ن)
4. تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ [...]، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا :
* حَرْفَ عَطْفٍ مُبَيِّنًا مَعْنَاهُ. (01 ن)
* صُورَةَ بَيَانِيَّةٍ، وَاشْرَحْهَا. (03 ن)
5. بَيِّنْ غَرَضَ الْحَوَارِ فِي النَّصِّ. (01 ن)
6. اسْتَخْرِجِ الْأَسْلُوبَ الْبَلَاغِيَّ فِي الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ، ثُمَّ سَمِّهِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَصِيغَتَهُ. (01 ن)
7. وَرَدَ مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ لَفْظِيٌّ فِي الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ، حَدِّدْهُ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ. (01 ن)
8. تَخَيَّلْ نِهَايَةَ أُخْرَى لِلْقِصَّةِ (فِي سَطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ). (01 ن)

الجزء الثاني : الْوَضْعِيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ الْإِنْتَاجِيَّةُ (تَنْقِيطُهَا غَيْرُ تَنْقِيطِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ)

السِّيَاقُ : فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ إِلَى كُوْخِهِ الْمُتَوَاضِعِ، عَثَرَ فَقِيرٌ عَلَى حَقِيبَةٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْمَالِ، تَعُودُ لِحَارِهِ الْعَنِيِّ صَاحِبِ الْقَصْرِ الْفَاحِشِ، فَوَقَعَ فِي خَيْرَةٍ بَيْنَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَالَ أَوْ أَنْ يُرْجِعَهُ.
السَّنَدُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ لَا يَجُلُ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ ﴾ .
التَّعْلِيلَةُ : أَنْتَجَ نَصًّا لَا يَقِلُّ عَنْ 16 سَطْرًا، تُسَرِّدُ فِيهِ أَحْدَاثَ هَذِهِ الْقِصَّةِ، مُبَرِّزًا مِنْ خِلَالِهِ خَيْرَةَ الْفَقِيرِ بَيْنَ أَنْ يُعِيدَ الْمَالَ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ أَخْوَجُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ، وَبَيْنَ الْإِحْتِفَاطِ بِهِ، مُزَاعِيًا وَضَعِيَّاتِ الْقِصَّةِ الثَّلَاثِ، مَوْظَفًا الْاسْتِعَارَةَ الْمَكْنِيَّةَ وَالْبَدَلَ.

اِظْهَرِ الْفَعَالِيَّ وَمَا عَلَيْكَ، فَمَوْسِي لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ :

" رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ "

فَلَيْسَ شَيْءٌ بِأَقْدَرَ عَلَى مُلْعِكِ مِنَ التَّجَاجِ بِسُوءِ رَغْبَتِكَ

تَحْيَاتِي لِأَبْطَالِ الرِّابَّةِ الْمُتَوَسِّطَةِ أَيْنَمَا كَانُوا فِي بِلَدِي الْخَبِيبِ

الإجابة النموذجية للموضوع 02

(عَاقِبَةُ الظَّلْمِ)

الوضعية الأولى :

- * تَمَثَّلَ ظَلَمُ الرَّجُلِ لِلصَّيَادِ : فِي ضَرْبِهِ وَأَخَذِ السَّمَكَةَ مِنْهُ عُنُوءًا. (01 ن)
- * سَبَبَ مُوَافَقَةَ الرَّجُلِ عَلَى قُطْعِ ذِرَاعِهِ كُلِّهَا : حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ الْمَرَضُ فِي فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ. (01 ن)
- * الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلْفَقْرَةِ الْأُولَى : مُعَانَاةُ الرَّجُلِ الظَّالِمِ، بِسَبَبِ ظَلَمِ الصَّيَادِ وَسَلْبِهِ رِزْقِهِ. (01 ن)
- * شَرَحَ الْكَلِمَتَيْنِ : عُنُوءًا : قُوَّةً، بِالْقُوَّةِ، إِرْغَامًا، ضَبْطًا، إِكْرَاهًا، كَرْهًا ... (01 ن)
- * جَوْرًا : ظَلَمًا، عَدَوَانًا، طُغْيَانًا ... (01 ن)

الوضعية الثانية :

* الإعرابُ المُفَصَّلُ :

الكلمة	إعرابها
السَّمَكَةُ	بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (01 ن)
قُوَّةٌ	خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (01 ن)
شُيُوخٌ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (01 ن)

- * إِعَادَةُ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ بِحَيْثُ تُحْوِي بَدَلَ اشْتِمَالٍ : " أَبْصَرَ النَّاسُ الرَّجُلَ ظَلَمَهُ لِلصَّيَادِ " (01 ن)

عَبْدُ الرَّهَابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
لُغَوِيٌّ مَوْسِي

- * تَحْوِيلُ الْعَدَدَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى الْحُرُوفِ، مَعَ تَشْكِيلِهِمَا :

اصْطَاذَ (14)	اصْطَاذَ أَزْبَعَ (01 ن)
سَمَكَةً.	عَشْرَةً (01 ن) سَمَكَةً.
التَّقَى الرَّجُلُ	التَّقَى الرَّجُلُ ثَلَاثَةً (01 ن)
(03) شُيُوخَ.	شُيُوخَ.

- * مِمَّا بَيَّنَّ مَعْقُوفِينَ [...]، اسْتَخْرَاجُ :

- * حَرْفُ عَظْفٍ وَمَعْنَاهُ : (01 ن)

بَل (تَفِيدُ الْإِضْرَابَ) / الْفَاءُ (تَفِيدُ التَّارِيبَ وَالتَّعْقِيبَ) / ثُمَّ (تَفِيدُ التَّارِيبَ وَالتَّارِيبَ).

- * صُورَةٌ بَيَانِيَّةٌ، وَشَرْحُهَا :

(رَحَفَ الْأَلَمُ فِي كُلِّ يَدِهِ) (0.5 ن) : اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ (0.5 ن). حَيْثُ شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْأَلَمَ بِالثَّعْبَانِ أَوْ الْحَيَوَانِ الرَّاحِفِ (0.5 ن)، فَذَكَّرَ الْمُشَبَّهَ (الْأَلَمَ) (0.5 ن) وَحَذَفَ الْمُشَبَّهَ بِهِ (الثَّعْبَانِ) (0.5 ن) وَتَرَكَ قَرِينَتَهُ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَهِيَ لَفْظُ (رَحَفَ) (0.5 ن).

- * غَرَضُ الْحَوَارِ فِي النَّصِّ : بَيَانُ انْفِعَالٍ وَتَفَاعُلِ الشَّخْصِيَّاتِ مَعَ الْأَحْدَاثِ. (01 ن)

- * اسْتَخْرَاجُ الْأَسْلُوبِ الْبَلَاغِيِّ مِنَ الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ : (لَا تَظْلِمَنَّ) (0.25 ن)

اسْمُهُ : إِنشَائِي. (0.25 ن) / نَوْعُهُ : ظَلَمِي. (0.25 ن) / صِيغَتُهُ : نَهْيٌ. (0.25 ن)

- * الْمُحَسِّنُ اللَّفْظِيُّ فِي الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ : (وَجَدَ، وَفَدَ) (0.5 ن) : جِنَاسٌ (0.25 ن) نَاقِصٌ. (0.25 ن)

- * تَخْيِيلُ نِهَائِيَّةٍ أُخْرَى لِلْقِصَّةِ : (01 ن)

فَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ مُسَامَحَتِهِ، فَمَاتَ مِنْ قُورِهِ. (تُحْتَسَبُ كُلُّ نِهَائِيَّةٍ مَعْقُولَةً)